

بسم الله الرحمن الرحيم

جد المن أنزل سبحان الذي أسرى وصلاة وسلاما على حضرة جليله الأئمة
 وآله وصحبه طرا أما بعد فإن الأسراء والمعراج من أعظم ما شرفه به
 حضرة المصطفى السراج في الدياج ولا يخفى أن أشاعة شرفه منذ وبه
 والعناية بجميع شؤونه محبوبه فضلا عن أن اعتقاد ذلك مما جرى الشناخ
 وحبوه فأذاعت ذلك فاعلم أنه لما أراد ذو الجلال والإكرام أن يفيض
 مواهب الانعام على حضرة نضرة الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام
 أرسل إليه جبريل وميكائيل عليهما السلام ومعهما آخرا من الملائكة الكرام
 بجاؤه وهو مضطجع في حجرة البيت الحرام بين حمزة عمه وجعفر ابن عمه
 فاحتملوه صلى الله عليه وسلم حتى جاؤا به زمزم فشقق جبريل صدره
 وانغم طهره وملأه حلما وعيلا واسلاما فأحكم أمره وأتم تأمله للحضرة
 وزيادة الرفعة والنضرة ثم جرى بالبراق سرجا ملجما ظاهرا لأشراق
 أبيض سريع السير طويلا دون البفل وفوق العير موضع حافره عند
 منتهى ناطقه مضطرب الأذنين رمزا إلى أنه لا فتور به ولا أين أذا
 صعدا ارتفعت رجلاه وأذا هبطا ارتفعت يدها له جناحان في تحذييه
 يمين بهما رجلية مكتوب بين عيشيه لاله الدالله محمد رسول الله
 شرف اللهم قدره الفخيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم

ولما أراد سيد الملقن أن يركب تنعمس البراق أن يركب فوضع جبريل يده على
 صوفته وأخذ يعانته لمعرفته ويقسم أنه ما ركب خلق أكرم على الله من حضرة
 فاستجيا البراق حتى أرفض عرقا وقروح حتى ركب سيد الملقن ورقا وسار
 وجبريل أخذ بالركاب عن اليمين وميكائيل أخذ بالركاب عن اليسار فلما مر
 بعليمة المنوره نزل فصلى تلك البقعة المطهرة وكذا عبد بن عند شجرة
 مرسى عليه السلام وكذا بطور سيناء حيث شرفه الله بالكلام وكذا بيت
 لحم مؤدعيسى عليه السلام وستائق خامسة بالأقصى وهي التمام إشارة إلى
 أن المكتوبات خمس في دين الإسلام
 شرف اللهم قدره الفخيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم
 وبينما هو يسير يدي له عجائب كثير رأى عنفرا تبطل به بشعلة نارية فكرر
 النغاة إليه على السبي والبشرية فأشار جبريل أن يتعود من هذا الرجيم
 بوجه الله الكريم وبما له من الكلمات الثمات فتعود بذلك فأذا العفريت
 هالك وأنى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم وكلمة انتهى
 الحصاد عاد وهذا مثال أهل الجهاد تضاعف لهم الحسنه بسبعها ثمة
 حسنه ووجد طيب لحة ما نشطه بنت فرعون التي أمدها الله
 في نباتها على الأيمان بالعون ورأى الذين تتناقل رؤسهم عن العملة الفروضه
 في صورة بغيره رؤسهم تكسر وكلما كسرت عادت ولا يفتن رؤسها نفي

Copyright © King Saud University

